تفسير القرطبي }سورة النجم{ }2{ }{377{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى الثالثة الاخرى تلك اذا قسمة ولقد فلله الاخرة والاولى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا - 00:00:00

لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون انك تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الضنك - 00:01:58

فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياء ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم في من ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا - 00:02:40

ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبونك ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم منه فلا تزكوا انفسكم فلا تزكوا وابراهيم الذي وليس الا ما سعى وان ثم يجزاه الجزاء الاوفى - 00:03:38

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:05:42

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يشير على عظمته في كتابه ويبين ان المقربين من خلقه لا يستطيعون ان يتصرفوا الا باذنه. فكيف بالاصنام التي لا تنفع ولا تضر تكون - 00:06:27

تعبد تصرف لها حقوق الله وكم من وكثير من الملائكة وكم من ملك من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا ولا يستطيعون اصلا ان يشفعوا الا من بعد ان يأذن الله - 00:06:57

لمن يشاء ان يشفع له ولذلك ينبغي ان يقول المسلم اللهم شفع في نبيك وملائكة ورسلك وملائكتك ما من شفيع الا من بعد اذنه ولا يشفعون الا لمن ارتضى وكم من ملك في السماوات - 00:07:21

لا تغني شفاعتهم شيء الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ايوة الاذن له ويرضى له بذلك واذا كانت الملائكة واحد منها يضع قرى على جناحه ويرفعها ويقلبها ولما رآه نبينا صلى الله عليه وسلم على صورته - 00:07:48

عليه هذا لا يستطيع ان يشفع الا بعد الاذن. ولا تنفع شفاعته الا بعد ان يقرها الله ويعطيه الاذن في ذلك فكيف هؤلاء يعبدون الاحجار والاشجار هذا يعني هذا جنون عدم استعمال عقل - 00:08:17

لذلك هذا القرآن يضع الحجج والادلة والبراهين لمن يعقل اما من لا يعقب لا ينفع فيه النصح ولا ينفع فيه التوجيه ولا تنفع فيه الادلة وانما هذه البراهين تنفع لمن له عقل - 00:08:38

وذلك كم من انسان له عقل سمع القرآن فبادر الى التوبة والى الاستقامة لو نعمل جرد لاسباب الاسلام الان نجدها واحد سمع اية سمع معنى القرآن واحد يقرأ سمعنا لان هذا الكتاب معجز - 00:08:56

والتبيان لكل شيء ولا توجد قضية الا وهي محلولة فيه عقدة ما بعد الموت محلولة في القرآن اغلب الناس يزلزلهم طيب ماذا بعد الحياة اما المسلم فكل شيء محلول عنده - 00:09:19

عنده شريعة مبينة للحياة وللموت وللبرزخ ولما بينهما. وكل شيء محلول فيها فحري بهذه الامة انت تجتهد لانقاذ البشرية لابد لهذه

الامة من ان تجتهد لتنقذ العالم من الضلال ومن الكفر - 00:09:38
عندها رصيد عندها قرآن لا ينفذ كل القضايا محلولة فيه اكبر ما يواجه الان العالق قضايا الاقتصاد والاقتصاد هو في ركنين حسن التصريف وحسن الصرف ذلك الاسلام اهتم بالامرين محل البيعة - 00:09:58
وحرم الربا وقال ان المبذرين كانوا اخواني الشياطين وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم اي اموالهم اصول اصول العمل هو حسن التصريف وحسن الصرف. حسن التدبير للعمل وحسن الصرف. فالاسلام اهتم بالركنين - 00:10:25
دين دين اية اية في الجمال والحسن اذا يقول تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء الاذن له في ان يشفعوا له - 00:10:53
وهذا الاسلوب في ظاهره اخبار ان الملائكة لا ينفع اذنها الا لمن اذن الله لها. ولكن في ضمن هذا الاسلوب ازراء بالذين يعبدون الاصنام وعيب لهم. وتسفيه في احلامه ثم بين - 00:11:08
ان هؤلاء الذين لا يؤمنون بالاخرة وهم كفار قريش لا يسمون الملائكة تسمية الانثى يسمون الملائكة تسمية الانثى يقول هم بنات الله عياذا بالله تعالى ويقعوا في جرمين اول شيء نسبة الولد لله ثم نسبة - 00:11:25
الذي يروه دون لله ولذلك قال تلك اذا قسمة ظالمة والملائكة كما تقدمت عباد مكرمون الهموا التسبيح والذكر والاستغفار كما الهمنا نحن الان النفس لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون - 00:11:48
ما يؤمرون الله لم يجعل فيهم شهوات اوجدهم للعبادة ولطاعة ربهم اما نحن فركبت فينا الشهوة وخلقنا لا نتمالك ولا نتماسك لذلك من استقام من الانس قالوا درجته اعلى من درجة الملائكة - 00:12:18
يعني رسل الانس افضل من رسل الملائكة وقيل يعني هناك خلاف لكن قالوا لان هذا ركبت فيه الشهوة واراد هيأه الله لان يرغم شهوته ويستقيم ولا يفعل معاصي. فكانت ايش؟ درجته اعلى - 00:12:43
وهذا لم تركب فيه الشهوة اذا كانت درجة هذا اعلى. ولذلك الانسان اذا ترك المعاصي وهو يشتهي درجة اعلى من يترك المعاصي لا يشتهيها. وانسان يتصدق بماله وهو صحيح صحيح - 00:13:05
افضل ممن يتصدق بماله لانه خلص اصبح لا يستفيد منه لذلك كل ما كان النصب كل ما كان الاجر اجرك على قدر لا يسمون هؤلاء كفار قريش الملائكة تسمية انثى. ويقولون هم بنات - 00:13:24
وما لهم بذلك ما لهم به اي بذلك الذي فعلوه من علمي لا برهان ولا ادلة ولا حجج لا نقلية ولا عقلية وانما هو كذب هو تخرف ان يتبعون الا الظن ما يتبعون في ذلك الا الظن والحدس - 00:13:52
ومات هو وان الظن لا يغني من الحق شيئا الظن لا يغني من الظن غير والواقع غير ولذلك نهى عن الظن ولذلك ما قال كل ظن قال ان بعض الظن - 00:14:16
اثم واحد تجده يجلس في المساجد يذكر الله يستغفر يقول هذا قصده غير طيب. هذا ظن سوء لكن واحد ما يجي للميسي ولا يظهر السنة ويؤذي جيرانه ويعق والديه ويضيع الواجب - 00:14:34
هذا الظن به ليس اثم لانه هو الذي سبب لنا ان نظن به الظن اذا قال ان بعض الظن ما هو كل الظن اثم وهو ظنك بمن لم يظهر منه السوء - 00:14:55
غير الخير ولذلك العلماء يقولون ان المسلم اذا كان ظاهره طيب لا نظن به الا الخير يقال ان ابن عباس هذه رواية مر به شخص وتكلم عن الدنيا وخطورتها وانها زائلة - 00:15:09
والقبر وطول الموقف فيه ويوم القيامة واهواله فلما مشى قالوا له هذا الذي جاءك هو نباش للقبور اذا كان الليل اخذ مسحاة وذهب للقبور ونبشها واخذ اكفانه اهلها غير صحيح هذا - 00:15:29
ولما كان في الليل جاءه احد وقالوا له ان اردت ان نوريك ما يفعل قال نعم اريد تذهب مع ابن عباس للقبور فجاء هذا الشاب وحفر قبرا ونام فيه وقال يا نفس هذا مصيرك هذا الذي ستؤولين اليه. يا نفس ينبغي ان تتقي ربك - 00:16:00

انتفع ان تعملي لاجل هذا اليوم وبس يبكي حتى قرب الفجر فجاء فقال ليتكم كلكم نباش مثل هذا الرجل ولذلك لا يظن بالانسان ظن السوء الا اذا ظهر شيء منه - 00:16:28

اما الانسان الذي لا يظهر السوء ظن به السوء هذا لا ينبغي ذلك بعض الظن اثم اي انسان يظهر الخير يقبل منه حتى يثبت ايش خلاف ذلك وان الظن لا يغني من الحق شيء - 00:16:47

لذلك الاسلام ما في واحد يأخذ العصا من وسطها يقول انا ما اكون مسلم ولا اكون كافر وخليني اقول لا ما في الا مسلم او كافر. ما في الا جنة او نار - 00:17:06

ما في الا متقي او فاجر سعيد وشقي اذا الذي يريد حلول وسط ما هي موجودة لا. يا مسلم اما الذي حاول ان يأخذ العصا من وسطها. هؤلاء سماهم الله المنافقين - 00:17:24

المذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وقال انهم في الدرك الاسفل من النار الانسان الان يشوف الذي يريد ما في واحد يقول لا انا ما اكون لا خليني بين بين لا - 00:17:45

يا مسلم يا كافر ولذلك الناس بعضها في الجنة وبعضها في النار فريق في الجنة وفريق فالانسان يرى ما لا يريد ويعمل له اما يحاول يغالط الله لا تخفى عليه خافية - 00:18:05

ابدا ولا ينفع الا الصدق ما ينفع الا الصدق صدقوني والله لا ينفع الا الصدق ولذلك اول من تسعر بهم النار القمم الكاذبة القمم التي ما صدقت هي اول من تكون وقود - 00:18:25

توقد بها النار مثل البنزين ومثل العشب الرقيق الذي تولع به النار حتى يمكن ان يمسك النار في في الحطب الغليظ اول من يدخل في النار القمم الكاذبة شهيد يقال لما قتلت يقال في سبيلك فيقال كذبت - 00:18:47

قتلت ليقال جريء او شجاع وقد قيل. اذهبوا به الى النار متصدق قال لما تصدقت؟ قال تصدقت في سبيلك؟ يقال كذبت تصدقت ليقال جواد وقد قيل اذهبوا به الى عالم علم - 00:19:09

لما علمت تعلمت في سبيلك يقال كذبت علمتني يقال عالم وقد ذلك لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ما يدخل الجنة الا المؤمنون لن يدخل الجنة الذي ارسل بها ابو بكر ومعه علي - 00:19:27

التاسعة حجة ابو بكر براءة من الله واغفري وفي الرابعة لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة وان لا يحج بعد العام مشرك وان الا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا؟ - 00:19:50

ومن كان له عهد فعهده الى مدته وانه لن يدخل الجنة الا نفس مؤمنة فالانسان لا يغالط نفسه ينبغي ان يخلص عمله لله ويعلم ان الظن لا يغني من الحق. عندك اشكالات اذهب الى العلماء يزيلها عندك. عندك شبه اذهب الى الثقات يزيل عنك - 00:20:12

من اكبر قوة الايمان ازالة الشبه والشبهات حتى ينصع الايمان فتسهل عليك العبادة. وتكره العصيان فترتقي في الخيرات اما الذي يسكت على الشبه هذا يضعف ايمانه ويضعف عنده العمل ويضعف اليقين فيقوضه هذا. فتصعب عليه الطاعة وتسهل عليه المعصية فيهلك - 00:20:36

عبد الله السلام والعافية فاعرض يا نبيه عمن تولاه عن ذكرنا وهذا قبل الامر بالقتال اعرض عنه حتى يأتي فيه الامر وهو قالوا ان الاية منسوخة باية السيف وقيل الاية غير منسوخة اعرض عنهم لاتوا - 00:21:04

يعني بين لهم ولا تتنازل معهم بالسباب والشتام. بين لهم الحق وبعدين اتركهم ولم يرد الا الحياة الدنيا ما عندنا ورق فيما بعد الدنيا يرد بعمله الدنيا يفهم في الدنيا - 00:21:27

اما الاخرة فهو اعمى عما فيها وعما يطلب جهة ذلك مبلغهم من العلم مبلغهم من العلم الدنيا تحصيل المال تحصيل الجهد تحصيل البيوت تحصيل البساتين تحسين الاستراحات سيارات اما ما بعد الحياء - 00:21:46

ما يفكر فيها الانسان هذا مشكل الانسان العاقل اذا اعطاه الله مال يجعل جزء منه لاخرته ولذا الذي يجعل لاخرتي هو الذي ابقى. ما لك من مالك الا ما تصدقت فابقيت - 00:22:15

واكلت لو لبست فابليت اما الذي يبقى وراك ليس بمالك ايكم مال غيره احب اليه من ماله؟ قالوا كلنا مالنا؟ قال كلكم تحبوا مال غيركم. لان الذي يبقى بعدك ليس بمالك - 00:22:35

وان كان لان ترى ورثتك اغنياء خير من ان تراهم عالة يتكففون الناس. لكن الانسان ينبغي ان يستفيد من ماله قبل ان يرحل ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو لا غيره. اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمال اهتدى - 00:22:55

هؤلاء الذين يتكلمون الله تعالى بصير بالمتق وبالفاجر ولذلك بين ذلك ولله ما في السماوات وما في الارض ملك ذلك وخلقه وقدرته لما لا ليكافئ من اتقى بالاحسان وليكافئ من اساء - 00:23:22

بالعقوبة ليجزي الذين اساءوا بما عملوا باساءتهم للذي عملوه او بعمله ويجزي الذين احسنوا بالحسنى بالجنة الذين يجتنبون هل هذا استئناف او صفة للذين امنوا الذين يجتنبونه اخص الذين يعني بدل من مما تقدم - 00:23:46

يجتنبون ينحرفون ويبتعدون عن كبير الاثم وكبائر الاثم خبير الاثم الشرك الغيبة الربا هذه هي الجيران عقوق الوالدين كل هذا كبائر الفواحش كل فعل تنفر منه الناس تشمئز منو ويدخل في دخول اولي الزنا - 00:24:28

واحش كل فعل يعني تنفر الناس منه وتشمئز الى سمعوا ان احدا فعله كذا الناس على طول تقشعر وتبتعد منه ويدخل فيه دخول اولي الزنا الا اللمم هنا للعلماء فيه اربعة اقوال - 00:25:08

هو ما يهم به الانسان بقلبه ولا ينفي وقيل اللمم وهو الانسان يفعل معصية مرة واحدة ولا يعود اليه وقيل اللمم هي صغار الذنوب وقيل اللمم ما لم به المسلم في ايامه كافرا قبل ان يتوب من الكفر - 00:25:34

كالشرك وما كان عليه هذا لم به اولا. ثم تاب منه فهذا لا يسأل عنه. اذا اربعة اقوال في اللمم واقواها انها الصغائر ان اللمم هنا الصغائر ويقويه قوله تعالى في النساء ان تجتنبوه كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم - 00:26:07

سيئاتكم اي اللمم وندخلكم مدخلا كريما هذا اقوى الاقوال وهذا اللمم خطورة ان الدوام عليه يسبب الشقاوة وقد يخاف صاحب العصيان عند الممات سلب الايمان اكبر ما يسبب سلب الايمان مداومة المعاصي - 00:26:31

يأتي واحد للشيطان عنده الغرغرة ويكفره عياذا بالله فينزع ايمانه ولذلك اكثر ما يخيف العلماء اخذ الايمان قبل ان يموت الواحد ولذلك كان من دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم وهو المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اللهم ثبت قلبي - 00:26:59

على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على ديني في اخطر شيء ان ينزع ايمان الانسان قبل ان يموت ومن اكبر ما يكون ذلك هو مداومة المعاصي وعدم المبالاة لا يبالي - 00:27:24

يسمع الاذان لا يصلي يأمره والديه لا يجيب يقال له هذه الصفقة ربا يقول طيب شنسوي يدخل في الربا يدخل في الغيبة يدخل في النميمة ما يحاسب حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - 00:27:42

هذا اكثر ما يسبب للانسان الشقاء يعني في المعاصي وعدم الخوف وعدم المحاسبة واكثر ما يعني يجعل الانسان سعيد الخوف الخوف ودوام التوبة ودوام الذكر وسؤال الله ان يثبت قلبه على الدين - 00:28:02

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ودوام عمل الطاعات. لان الطاعات تسقي الايمان كما يسقي الماء الاشجار من اكبر ما يسبب قوة الايمان اعمال الخير اعمال الخير تسقي الايمان كما يسقي الماء الاشجار. فلذلك اذا قطعت الماء عن الاشجار هل تبقى خضراء - 00:28:25

كذلك اذا قطعت العمل عن الايمان يذبل الايمان فاكثر ما يقوي الايمان الاعمال. الذكر الاستغفار الصلاة الصوم الصدقة غض البصر سؤال الله افعال الخير هذا يجعل الايمان يستنير وناصع وقوي - 00:28:50

فتسهل عليك الطاعة ويسهل عليك المعاصي فتبقى ترتقي فتكون من عباد الله الصالحين فالنفع منك مؤكد ويا ويل من يريد ان ان ينالك بسوء لانك اصبحت من اولياء الله ولاولياء الله الله يدافع عنهم - 00:29:12

ان الله يدافع عن الذين امنوا لكن هذا لا يكون الا بماذا لا بالمكابدة ما يمكن يأتي هذا بين عشية وضحاها. لا يمكن ان يقوى ايمان المسلم الا بالمكابدة. والذين جاهدوا فينا - 00:29:32

لنهدينهم جاهدوا جهدوا البصر جهد السمع جهد اللسان القلب اليد الرجل البطن الفرج جاهدوا لنهدينهم فاذا جاهد نفسه تشبع بالايمان. فاذا تشبع بالايمان كل ما خالط الانسان سرى فيهم الايمان. لان الذي يصدر من عنده - 00:29:51

او اكتفاء ذاتي اما الذي عنده نقص لا يصدق الذي يتشبع بالايمان هو الذي اذا خالط الناس ايش ترى فيهم الايمان لذلك كان الصحابة رضي الله عنهم متشبعين بالايمان. فكل من خالطهم سرى فيه الايمان - 00:30:15

ان ربك واسع المغفرة ان ربك واسع المغفرة. هذه الاية هذه يكتب بماء الذهب واسع المغفرة يغفر الذنوب جميعا ويمسح اللمم اذا ترك الانسان الكبائر ويتوب اذا تاب العبد من الكبائر. وكل ما عملت من ذنوب اذا تبت الله واسع المغفرة - 00:30:37

هو اعلم بكم اعلم بكم وقت انشائه لكم من الارض اباكم وانتم اجنة فلا تزكوا انفسكم لا يقول واحد انا فعلت انا سويت. الله يعلم ما فعلت ويعلم ما كنت تريد ان تفعله ولم تفعله - 00:31:04

ابصر بك من نفسك هو اعلم بكم لذلك لا ينبغي للانسان ان يزكي نفسه ولا ينبغي قيل ولا تزكوا غيركم لكن لا زكيه ان كان تعرف فيه الخير اذكره وذلك اشهدوا ذوي - 00:31:28

عدل منكم فالانسان يزكى وتقبل شهادته اذا كان عدلا. واذا لم يكن عدلا ترد الشهادة لكن الانسان لا يزكي نفسه يقول انا وانا لا ويحاول يبرئها لا كل انسان ناقص وكل انسان فيه ذنب فالانسان لا يزكي نفسه ويترك نفسه للاخرين ويسأل الله العافية ويكثر من - 00:31:46

اعمال الخير في الخفاء واذا اراد ان يقترف شيئا من هذه القاذورات فليستتر بستر الله لان شهود الدنيا هم شهود الاخرة. ومن شهد له بالخير وجبت له الجنة. ومن شهد عليه بالشر نرجو الله السلامة وجبت له النار - 00:32:15

فالانسان لا كل امتي معافى الا المجاهرين فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بكم يعلم المتقي الفاجر المسيء المحسن الطيب الذي قلبه نظيف والذي قلبه فيه مرض هو اعلم بمن اوتي - 00:32:34

اذ انشأكم من الارض اباكم ادم وانتم اجنة في بطون الامهات يكتب لكل واحد ما يكون اليه ايوة ايوة ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة. انشأكم الارض اباءكم. او ما خلق منه النطفة ناشئة من الارض من الاكل ومن اشياء - 00:32:56

على خلاف بين العلماء في ذلك الجن هو ما كان المولود في بطن امه جنين يتحرك لم يظهر مجنون مستور ببطن امي فلا تزكوا انفسكم هو جل وعلا اعلم بمن اتقى الله تعالى واطاعه واستقام على دينه - 00:33:25

ثم هنا اشار الى ما قيل عن الوليد بن المغيرة او ابو جهل او غيره لما اراد ان يدخل في الاسلام قال له احد كفار قريش اعطني مالا وانا اضمن لك اخذ عنك - 00:33:52

قال انا كان يريد ان يدخل في الاسلام فعابوه وقالوا تترك دين ابائك واجدادك وتتبع دين محمد صلى الله عليه وسلم فقال انا اخاف من النار اخاف هذا الكلام خوفني. قال له انا اتولاه عنك. بس اعطيني شيء من مالك - 00:34:19

فاعطاه قليل وبعدين باكداء يقال العرب اكد البير اذا حفرته ووجدت كدية وجدت حجارة او اجبل وجدت جبلا وهو تعبير عن انسان امتنع ان يعطيه اعطى قليل ثم امتنع عن العطاء - 00:34:41

او قيل ابو لهب او ابو جهل قال والله ما رأيت اجمل مما لا من دين محمد صلى الله عليه وسلم ثم كفر. اعطاه قليلا من لسانه ثم اكداه كفر ولم يقبل. على الخلاف في هذا - 00:34:59

المهم اعطى قليلا من ما له او من كلامه واكد امتنع من ان يبذل للمال وامتنع من ان يتبع الدين. فكان لا فائدة فيه اعطاء قليلة ومؤكدة اعنده علم الغيب - 00:35:16

فهو يرى حقائق الامور وماذا كتب له؟ وهل النبي صلى الله عليه وسلم صادق فيما قال او غير صادق ام لم ينبأ بما في صحوف موسى وابراهيم الذي وفى بين لهم - 00:35:33

ان الضلال والفسوق والبعد عن الحق عند الكفار وان الهداية والخير والاستقامة والرفعة والسعادة عند الرسل ابراهيم وموسى ما في

صحف ابراهيم وما في آآ كتاب موسى الذي وفى هذا الذي وفاه هي اجمع كلمة للخير - 00:35:52
قيل له اذبح ولده امتثل ابتلي بالفطر وفاها. قيل له اترك ولدك في ماء في في واد غير ذي زرع هو وزوجك تركهم وفق كل ما امر بشيء امتثله وابراهيم الذي وفى. كل ما امر بشيء عمله - 00:36:21
ثم قال الا تزر وازرة وزارة اخرى لما قال له انا اتحمل عنك اتحمل عنك ماذا؟ ما يأتيك من النار. قال لا تزر وازرة وزر اخرى كل امرئ بما كسب - 00:36:46
رهيب وان ليس للانسان هنا وقفة قالوا هل هذه الاية مخصصة او منسوخة لانه قال والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم قالوا وان ليس للانسان الا ما سعى هذا لا يملكه لكن تفضل عليه به - 00:37:01
لا يملك لكن تفضل تفضلا ولكن الانسان لا يملك الا ما عمله. ولا ولكن الذنوب لا يحمل انسان ذنب اخر لا تزير وازرة الوزر هو الذنب لانه يكون كالوزارة. يكون ثقل على الظهر ومنه الوزير الذي يقوم عن المسؤول - 00:37:33
الاعباء ان لا تزر وازرة وزراء اخرى كل انسان مكلف بعمله ولذلك لا يكلف الانسان عمل اخر وان ليس للانسان الا ما سألك وان سعيه سوف يرى سوف يراه الانسان. ويقال له ويقال له اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:37:55
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. ونخرج له يوم القيامة كتاب يلقاه منشورا. فاذا قرأه يقول الكافر يا ويلتنا يا ندامتنا يا حسرتنا عياذا بالله. ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:38:24
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا كل شيء عمله مكتوب يوم كذا تخلف عن الجماعة يوم كذا عمل صفقة ربا. يوم كذا خالف امه يوم كذا غش في صفقته - 00:38:45
يوم كلا نم بين فلان وفلان يوم كذا الا جره ووضع على بابه الوساخة واحتقر جاره الضعيف يوم كذا ظلم عامله الذي كان يشتغل عنده كل شيء مكتوب ما في شيء يضيع. لذلك ينبغي للانسان - 00:39:06
من يحاول ان يعيش صح الخطأ ما يصلح. يعيشها صح لا يكذب ولا يظلم ولا يسرق ولا يزني ولا يرابي يصدق يساعد يترفع عن القال والقيل. حتى يكون مسلما منتجا لدينه ولامته. نعم - 00:39:32
وان سعيه سوف يرى عمله سوف يرى لما يجزاه الجزائر كامل لا يعد فان كان مسلما الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وان كان كافرا فيجزى بالسيئة سيئة ثم الى ربك - 00:39:57
وان الى ربك الملك. كل شيء ينتهي الى الله ولذلك تفكروا في الاء الله وفي نعمه لا تتفكروا في ذات الله لانكم لا تحيطون به علما لا تدركوه الابصار. هل تعلمون له سميا؟ كفاك من عرفانه الفؤاد - 00:40:20
قبل وهر الفساد الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم. هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون تفكروا بنعم الله في آلائه ولا تتفكروا في ذات الله. لانه لا تدركه الابصار. لا يحيطنا به علما. هل تعلم له سميا؟ ليس كمثله - 00:40:38
وان الى ربك منتهى الاشياء كل شيء ينتهي الى الله وانه جل وعلا هو اضحك وابكى بان اغنى وافقر واصح وامرض واسعد واشقى فكان بذلك الضحك والبكاء وانه هو امات الخلق واحياهم - 00:41:06
اذا من هذه قدرته هو الذي يطاع فلا يعصى ويذكر بلاء يكفر ويشكر فلا ينسى انه جل وعلا يطاع ولا يكفر ويذكر ولا ينسى فانه جل وعلا لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:41:32
ويضاعف لعبيده الحسنات ومن تاب تاب الله عليه فالبدار البدار قبل ان يفوت الاوان. البدار. نحن الان كل شيء بايدينا من تاب تاب الله عليه. والحسنة بعشر امثالها فلماذا لا نتوب ونفتح صفحة جديدة ونترقى في الخير ونكون من عباد الله السعداء؟ لماذا نسوف - 00:42:01
بما لا نستمر على على الظلم لما لا نستمر على المعاصي؟ اذا تبنا تاب الله علينا وما اردناه من الله اعطاه لنا وهو جعل بيننا وبينه صفقة والله لا يخلف الميعاد. قال اوفوا بعهدي - 00:42:27

بعهدكم وقال ان الله اشترى اشترى وقال استبشروا ببيعكم وقال ولينصرن الله من ينصره وقال ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:42:44

ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية ودونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا - 00:43:02

سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:43:24